[98] 4 - كنز: علي بن مخلد الدهان عن أحمد بن سليمان عن إسحاق بن إبراهيم الاعمش عن كثير بن هشام عن كهمش (1) بن الحسن عن أبي السليل (2) عن أبي ذر رضي ا عنه في قوله عزوجل: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة عليهما السلام (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين عليهما السلام، فمن رأى مثل هؤلاء الاربعة: علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات ا عليهم ؟ لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت، ولا تكونوا كفارا ببغض أهل البيت فتلقوا في النار (3). بيان: قال الطبرسي رحمه ا: البحران: العذب والمالح يلتقيان ثم لا يختلط أحدهما بالآخر، ومعنى مرج أرسل. وقد روي عن سلمان الفارسي وسعيد بن جبير وسفيان الثوري بأن البحرين علي وفاطمة عليهما السلام بينهما برزخ محمد صلى ا عليه وآله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام، ولاغرو أن يكونا بحرين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما، فإن البحر إنما يسمى بحرا لسعته، وقد قال النبي صلى ا عليه وآله لفرس ركبه وأجراه فأحمده: وجدته بحرا (4) انتهى. أقول: لاغرو أي لاعجب. 5 - ل: أبي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: (مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان) قال: علي وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام (5).

_____ (1) في التقريب. كهمس بالمهملة. (2) أبو السليل هو ضريب بن نقير القبسى الجريرى. (3) كنز الفوائد: 366 (النسخة الرضوية). (4) مجمع البيان 9: 201. (5) الخصال 1: 34. _____